((العدد ١١٤٨)) ٢٠ ربيع الثاني ١٣٥٢ (الجمعة) ١١ آب ١٩٣٣ ((السنة السابعة))



صاحب امتياز الجريدة
ورئيس تحريرها المسئول

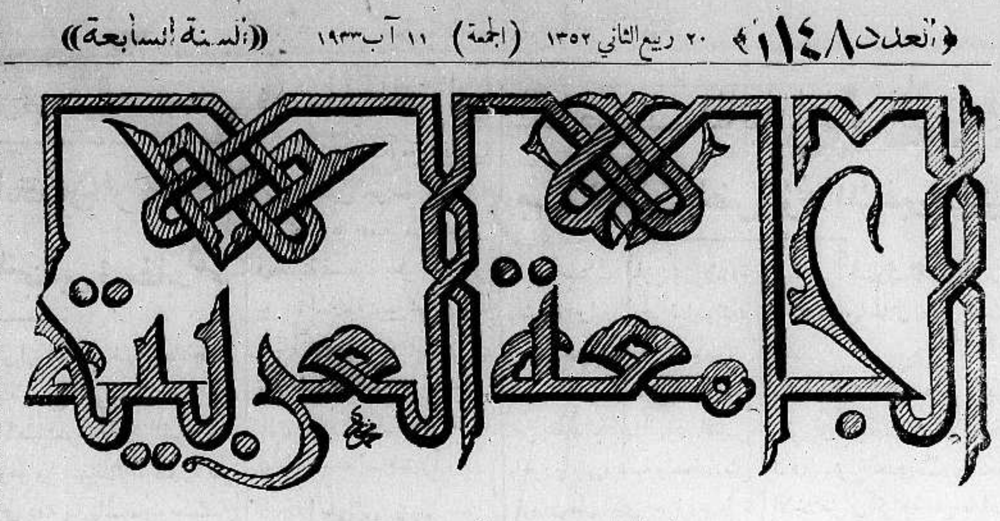
منيف الحسيني

الادارة

في السراي القديمة بالقدس
بدار الايتام الاسلامية الصناعية

المخابرات

رقم التلفون ٣٢٠
صندوق البريد ٧١٩



الاشتراك

في القدس : جيه وربع جنيه
في فلسطين وشرق الاردن
جنيه ونصف جنيه
في الخارج : جنيهان او ما يعادل
هذه القيمة

الوصولات

لا تعتمد الا اذا كانت
مطبوعة ومختومة وموقعا عليها
من صاحب الجريدة

اذا ذلت العرب ذل الاسلام (حديث نبوي)

محاكمة المتهمين باغتيال الدكتور ارلوزوروف كانك تشهدها. اقرا تفاصيلها على الصفحة السابعة.

ايطاليا تسلب الطرابلسيين اراضيهم . صدى مأساة عرب الزيادنة في فلسطين وخارجها.

حديث اليوم

قوانين مثل «قصاصات» الورق!

بدء الاضطراب في الصفوف الصهيونية

قوانين

مثل قصاصات الورق

اننا لا نتجنى ولا نبالغ اذا قلنا ان الحكومة لم تقدم ، منذ الاحتلال الى اليوم ، شيئاً هاماً او برنامجاً عملياً يفيد العرب أو ينقذهم من المصائب التي أوقعتهم سياستها فيها .

فاذا قلنا هذا واكثر منه فاننا لا نلقي القول على عواهنه . اذ لدينا من الادلة والبراهين ما يدفع حجج الحكومة الواهية ويفهم القريب والبعيد انها لا تخطو خطوة ولا تنفذ مشروعاً ولا تسن قانوناً الا ورائدها نفع الصهيونية وتوطيد الاستعمار في هذه الربوع ، غير ناظرة الى حاجات العرب وما يصيبهم من جراء خططها واعمالها القتالة المضرة .

واليك مثالا من كثير :

اسرفت الحكومة في سن قوانين حماية المزارعين ، من عهد السر هربرت صموئيل الى يومنا هذا ، فكانت تسن في كل سنة او اكثر قانونا او تعدل قانونا تزعم فيه ان الغاية منه حفظ حقوق المزارعين وصيانتهم من عبث البائعين وطمع الشارين !

ولكننا على كثرة هذه القوانين لم نرها مفعولا ، فقد اشترى اليهود ، بعد الاحتلال ، الاراضي الواسعة واخرجوا سكانها منها دون أن تذكر الحكومة انها سنت قانونا لحماية اولئك السكان البؤساء !

وآخر ما جرى من هذا القبيل مأساة وادي الحوارث وعرب الزيادنة ! ! اذ اخرج الفريقان من اراضيهما بقوة الحراب وبقسوة لا مبرر لها ، وتركوا في العراء عرضة للجوع والعري والموت !

فاين قوانين حماية المزارعين؟ قد تدعي الحكومة أن هناك بنداً صريحاً يقضي بحرمان المزارعين من الحقوق اذا بيعت الاراضي التي يقطنونها بالمزاد العلني . ولكن الحكومة ، تنسي او تتناسى ان هذا الحرمان يتنافى على طول الخط مع كلمة «الحماية» التي سن القانون من أجلها ! وفوق ذلك تغمض عينيها وتسد اذنيها عن سماع صرخات اولئك البائسين وانينهم ولا تحرك ساكنا لتخفيف الويلات التي احاطت بهم احاطة السوار بالمعصم .

ومن هذا المثال الذي ضربناه اليوم يتبين للقارىء ان الحكومة لم تكن تقصد خير المزارعين عند سنها قوانين « الحماية » ، ولا درء عوادي الدهر عنهم ، ولا انقاذهم من طمع البائعين ولا الشارين ، او قل بصريح العبارة ان «حزمة» القوانين هذه قصد منها التمويه على العرب ، وذر الرماد في عيونهم واخفاء الغاية الحقيقية من سنها ، وهي نفع اليهود المستعمرين وتخفيف التكاليف عنهم وتسهيل افناء العنصر العربي .

فانت ترى أن الاجدر تسمية هذه القوانين التي سنتها الحكومة ولم تعمل بها او جعلتها مفيدة لليهود ضارة بالعرب ، بخطط استعمارية جبارة ظاهرها فيه الرحمة وباطنه من قبله العذاب ، او هي - بالنسبة للعرب وحدهم - قصاصات ورق لا تسمن ولا تغني من جوع ! .

بدء الاضطراب

في الصفوف الصهيونية

تعصف بالصهيونية العالمية في هذه الايام ريح زعزع تهددها ايما تهديد

فقد نشرنا في اعدادنا السابقة كلمة عن نتائج الانتخابات للمؤتمر الصهيوني الذي سيعقد بعد ايام قلائل ، قلنا فيها ان انقسام الاحزاب بلغ اشده وان القطيعة النهائية الحاسمة مرتقبة سواء في اثناء انعقاد المؤتمر او عند انتخابات الوكالة اليهودية . وقلنا ايضاً انه اذا ادين ستافسكي وروزنبلاط ومنيتس الاصلاحيون بجرم مقتل الدكتور آرلوزوروف فان الخسارة ستصيب الاصلاحيين وسينشأ عن ذلك شقاق هائل لا يدري احد مغبته

وقد جاءت الانباء مصدقة لما تنبأنا به . ففاز العمال فوزاً باهراً في جميع البلاد وحرروا الصهيونيين العموميين في اميركا نفسها ، وتحركت الاحزاب الاخرى لتأليف جبهة قوية ضد الاشتراكيين في المؤتمر ، ولكننا لا نتوقع ان يندحر هؤلاء في المؤتمر لاسباب منها : ضعف الروابط بين الاصلاحيين والصهيونيين العموميين والمزراحيين ، وانقسام كل حزب من هذه الاحزاب على نفسه الى [illegible] ومتطرفين ، وطمع كل [illegible]منها بالرئاسة والسيطرة على الاعمال . فالصهيونيون العموميون والمزارحيون - مثلا - يؤيدون عودة ويزمن لرئاسة الوكالة اليهودية ويعارضهم في ذلك العمال والاصلاحيون ، والاخيرون يقاومون بقاء سوكولوف في منصبه ايضا ... ويقال ان الدكتور ويزمن نفسه لن يحضر المؤتمر القادم وان كان رشح نفسه للرئاسة .

من هذا كله ندرك ان الصهيونية تجتاز اليوم مرحلة صعبة وعقبة كؤوداً ، لا لاختلاف الاحزاب على الاشخاص فقط ، بل لتوسع شقة الخلاف بين المبادىء العامة ايضاً ، ولا نحسب القارىء يجهل ما بين هذه الاحزاب من فوارق رئيسية هامة ، تحول دون ايجاد ائتلاف - وان كان موقتاً - بينها . ونحن نرى ان الظروف الحاضرة ستزيد في الخصومة القائمة وسترفع الستار عنها ، بل نتوقع أن يقع صراع علني بين هذه الاحزاب قد لا يتمكن الزعماء من توقيفه بل القضاء عليه ، بل نقول ان هذا الصراع الدامي قد لاحت تباشيره منذ سقوط الدكتور

رحلة وفد المؤتمر الاسلامي

الى ربوع الشرق

قالت مجلة الاسلام التي تصدر في القاهرة :

لم يكن ليمر على الشرق أيام محنة وحوالك كالمرحلة التي أخذ يقطعها مستهيناً بكل الكوارث محتقراً جم المتاعب لاسترداد ما أضاع من مناعة وما فرط من صيانة وانه لمفرح ولله الحمد أن يرى من أفذاذه الاعاظم هذه النوافح في وقت شحت النفوس السخية وتنكرت الوجوه وأقفرت الصدور من الشعور والاحساس عياذاً بالله وهي الحصة الزمانية الممكن بها ظهور القادة والافذاذ وجلاء صقال الاحوال اذ عند الضرورة يؤتى بالطبيب ويظهر الاكفاء .

واذا كان كل يشعر بما في فؤاد اخيه ولم يبق الا العمل الصالح في دائرة الرزانة والمعقول فليس بدعا ان نرى انبجاسة نور تنفرج عنها جهود عتيدة تعمل لخير الاسلام ونفع الشرق بصفة أعم وهذا ما يتجلى به العمل الموفق الرشيد الذي انتضى المؤتمر الاسلامي الجليل بجد في تحقيقه بما سيشيده بحول الله من الجامعة الاسلامية بالقدس الشريف وقد كان الظن ان نرى من عموم اخواننا مسلمي المعمور تقديراً أوفى وعناية أشمل تكفل مناجزة هذه البناية الشامخة التي ستكون شارة أجيالنا المقبلة وآية فخار لعموم الشرق غير ان الظن أجفل والشواغل ألهت وهذا بالحق لم يكن ليسوق أية ريبة في صدق المسلمين عموما وتقديرهم هذه المشاريع اللازمة المفروضة التي وفق الله لعملها خيرة من نخبة أفاء عليها هداه وبوأها نعمه ورضاه بل بالعكس أفهمت العموم أن هناك عللا وعوائق هي التي حجبت مناجزة الاثر من النواحي البعيدة من المفكرين لعقد النية على تحمل مشاق الاسفار والتغرب في سبيل الله الذي لا يضيع أجر العاملين خاصة في رفعة دينه الحنيف والحقيقة ان لا تغرب حيث يجد أعضاء الوفد ذواتهم بين

البقية على الصفحة الثامنة

آرلوزوروف مضرجاً بدمائه على شاطىء البحر في تل ابيب ..

فاذا كان العرب قصروا في مقاومة الصهيونية ، ولم يقوموا ، كما يلزم ، بواجبهم القومي في مقاطعة البضائع والمحال اليهودية والامتناع عن بيع الاراضي من اليهود ، فان الله تعالى الذي قيض للعرب الثبات امام صدمات الفاتحين والمغيرين وحمى لغتهم وقرءانهم ومقدساتهم ، سيرمي الصهيونية من حيث لا تحتسب بما يقوض أركانها ويشتت شمل القائمين بها ، ليعز دينه ويحرس بيته ، ويقي اتباع رسوله الكريم من خطر الفناء

رسالة تونس

تونس في ٢٧ تموز — لمراسلنا الخاص

ايطاليا تسلب الطرابلسيين اراضيهم

المسلمون لا يدفنون المتجنسين في مقابرهم

روى لنا القادمون من طرابلس الغرب ، في يومي ٢٥ و ٢٦ الجاري ، اشياء خطيرة جداً عن السياسة التي تتبعها ايطاليا في ذلك القطر الشقيق . فالفظائع التي ترتكب يشيب لها الولدان وتقشعر منها الابدان . وقد اخبرنا ان البواخر تصل أسبوعياً من ايطاليا مكتظة بالمهاجرين حتى بلغ عدد الوافدين في شهر ونصف نحو عشرين الفا ، وزعتهم الحكومة المستعمرة على مناطق عبريان وزانزور والساحل وخمص وزليطين ومصراطه وسرت وغيرها ، وكانت الحكومة كلما جاء فوج من هؤلاء المهاجرين تنزع الاراضي الخصبة في المناطق المذكورة من ايدي اصحابها دون ان تقدم لهم اي ثمن أو تعويض ثم تقطعها المهاجرين .

اما الاهالي فلا تهتم بهم وقد اصبحوا في حالة يرثى لها من الجوع والعري والتشرد . وفوق ذلك لا ترى السلطة الاستعمارية الايطالية تتورع عن ارتكاب افظع الجرائم في طرابلس من نهب اموال وهتك حرمات وايقاع قصاص صارم بكل من تشتم انه يضمر لهذه الاساليب القسرية حقداً او كراهية .

فالى طرابلس الغرب الشهيدة نرسلها دمعة حارة على ما تقاسيه من مصائب وويلات تحت حكم المستعمرين الطغاة .

دفن المتجنسين

توفي أحد المتجنسين في الاسبوع الماضي ، واسمه محمد البقلوطي من الدرك المتقاعد ، في مدينة القيروان ، فاحدث موته حيرة واضطرابا . لان الاهلين مصممون على عدم دفن اي متجنس في مقابرهم . وقد دفن الرجل في خارج القيروان ، ولم تحدث قلاقل وذلك لان معاون مراقب المدينة — وهو افرنسي معتدل — خير اهل الميت بين ان يرسلوه ليدفن في مقبرة المتجنسين في تونس ، او ان يدفنوه في خارج المدينة فقبلوا بالاقتراح الثاني . ولو كان المراقب الاصيل موجوداً في المدينة — وهو من اشد غلاة الاستعمار لاصر على دفنه بين المسلمين وحدث من جراء ذلك اضطراب شديد في المدينة

ومات امس في تونس متجنس آخر ، فدفنت جثته في مقبرة المتجنسين التي اسستها الحكومة وكتبت على بابها : مقبر المتجنسين الفرنسويين في تونس .

الحزب الحر الدستوري

رفعت الاختام التي وضعتها الحكومة على نوادي الحزب الحر الدستوري في تونس واصدرت اوامرها بعدم ارسال رجال من الشرطة لحراسة ابواب تلك النوادي ومنع الناس من غشيانها .

اقالة المقيم العام

يشاع في الاوساط الحكومية هنا ان الوزارة الافرنسية ستنقل المسيو منصرون المقيم العام في تونس الى سفارة كوبنهاغ (هولندا) وستعين المسيو بايرتون الكاتب العام لحكومة الجزائر مقيما عاما في تونس . وقد ايدت البرقيات والصحف الفرنسية هذه الاشاعة ولكن الحكومة التزمت جانب الصمت فلم تنف الخبر ولم تؤيده

جريدة النهضة والتجسس

انتهت جريدة النهضة تونسية من الدس على الشعب وافرغت مافي كنانتها من التهجم على رجاله والزراية بمفكريه ، فاصبحت اليوم تشن الغارة على الامة بمحاربة نواديها ومجتمعاتها واتخذت الجاسوسية ديدنا وقول الافك والبهتان خطة

في الحق اننا لم نفهم ماذا تقصد جريدة النهضة من وشاياتها وخدمتها للاستعمار والكيد للامة بهذه السعايات الاثيمة التي تشوه الحقائق وتسيء الى سمعة البلاد وتحول دون توحيد الكلمة والسعي صفا واحداً لبلوغ الاماني القومية .

فرنسا في الجزائر

اصدرت الحكومة الافرنسية امراً بتعطيل جريدة « السنة » التي تصدرها جمعية العلماء المسلمين في مدينة قسنطينة بالجزائر ، وهي جريدة اسلامية دينية بحتة . وقد علمنا ان جمعية العلماء المسلمين في تلك المدينة ستصدر جريدة اخرى هذا ولا يزال اضطهاد فرنسا للمسلمين وعلمائهم مستمراً .

المجاهدون في المغرب الاقصى

لا يزال القتال مستمراً بين المجاهدين العرب والجند الافرنسي في منطقة جبال الاطلس كلها . والسلطة الافرنسية متكتمة اشد التكتم بشأن هذه الحوادث الخطيرة ولكن الانباء الواردة من الحدود الجزائرية المغربية تنتقل بسرعة البرق الى جميع انحاء الاقطار في افريقيا الشمالية . ويستفاد منها أن الجيش طالب حكومة الجزائر بارسال ما تقدر على ارساله من الجند والمؤونة . والقطارات ترد كل يوم من منطقة الحدود وعرباتها ملأى بالجرحى .

ويقول الخبيرون ان [illegible] تشتد يوما عن يوم في جبال الاطلس ، والمجاهدون مثابرون على جهادهم المقدس عازمون على الفوز والنجاح أو نيل الشهادة . شدد الله عزائمهم وايدهم بروح من عنده

مصلحة العشائر في المفوضية العليا ببيروت

قال مراسلنا في بيروت :

تواصل مصلحة العشائر في المفوضية العليا مساعيها في سبيل تنظيم اعمال القبائل ومقاومة الامراض التي تفتك بهم

وشاع انها وجدت في شمالي سوريا خلال هذا العام :

اولا — ٩ آبار ارتوازية في منطقة الجزيرة العليا من جهة البوكمال

ثانيا — مستوصفين سيارين : الاول عند الحدود العراقية والثاني في جهة الفرات العليا

ثالثاً — مائة كوخ في تلك المنطقة لاجل اسكان العشائر القادمين من العراق

رابعاً — اسكان ٥٠٩ عائلات من العشائر السورية في جهات « قبور البيض »

لماذا طردت المانيا المؤلفين اليهود ؟

جريدة تشرح بغض هؤلاء المؤلفين لالمانيا

أصدرت الجريدة الالمانية الشهيرة « برلينر بورصن تزايتونغ » ملحقاً أدبياً بحثت فيه الاسباب التي حدت بالمانيا لطرد فريق كبير من عظماء الكتاب اليهود الذين احرزوا شهرة عالمية واسعة ، مثل توماس مان الذي احرز جائزة نوبل للآداب واميل لدويغ المؤرخ الشهير ، واريك ماريا ريمارك مؤلف كتاب « كل شيء هادىء في الميدان الغربي » وستيفان زفايغ أشهر قصصي نبغ في المانيا في هذا العصر . والى القراء بعض ما قالته هذه الجريدة عن هؤلاء المؤلفين .

توماس مان

عنيت الدوائر الادبية في العالم بمؤلفات توماس مان وقالت عنه أنه زعيم كتاب المانيا في الوقت الذي كان هذا المؤلف مجهولا في المانيا نفسها والسبب الذي دفع تلك الدوائر لتمجيد مؤلفاته والعناية بها راجع الى أنه يعمل للادب من اجل الادب أي فوق الاعتبارات القومية والوطنية

ولما نال توماس جائزة نوبل سافر الى باريس واخذ يدعو للسلام بين الشعوب ويخطب ود فرنسا مما أخجل الوطنية الالمانية والعاملين لها

أميل لدويغ

سمعنا محاضرات هذا الرجل وقرأنا مقالاته فتخيل الينا اننا قد عدنا قروناً عديدة الى الوراء لاننا شممنا من كل ما يقول وما يكتب رائحة البغض الشديد لالمانيا في شكل واضح عنيف

هجر هذا الرجل المانيا فاندثر صيته منها واندثرت معه مؤلفاته وقد حان الوقت الذي يجب ان يعرف فيه الشباب الالماني على حقيقته . اذ انه ظهر ككاتب وباحث منذ سنة ١٩١٨ ، فكتب بعد الحرب مباشرة ابحاثاً يؤيد فيها مسؤولية المانيا في اثارة الحرب العامة وحملها تبعة ما وقع فيها من خسائر في الارواح والاموال . ووصف الامبراطور السابق كما وصفه ألد أعداء المانيا . وحاول كذلك أن يهدم شهرة بسمارك كاعظم سياسي أنجبته اوروبا خلال القرن التاسع عشر

وكل ما نشره هذا الرجل مبني على الرياء والنفاق وطلب النفع المادي . ولن تجد في نفسه غير عنصر الاخلاص في كراهية كل ما هو الماني وقومي . وشهرته قائمة على احتقار ما تواضع الشباب الالماني على احترامه

ستيفان زفايغ

ظل الالمانيون زمناً طويلا يعلنون اعجابهم بكتب هذا الرجل ومقالاته وخطبه مع انه في مقدمة الذين نشطوا لتهدم مجد المانيا الادبي .

وقد أصدر كتابا اسماه « النضال ضد الشيطان » سرد فيه اسماء هولدرلين وكلايست ونيتشه وغيرهم من قادة الفكر في المانيا فوصفهم بالاوصاف المخجلة وانتقص من كراماتهم

فقال عن هولدرلين :

انه كان يبكي لانه لا يستطيع الاقتراب من النساء . وزعم ان كلايست ذهب ضحية مرض خلقي خبيث .... وقال عن نيتشه انه كان مصابا بالزهري ثم تطور هذا المرض حتى انقلب الى فالج ، فجميع ما كتبه هذا الفيلسوف الفذ كان نتاج عقل مريض وجسم مهدم

هذا ما قاله عن فلاسفة المانيا

ولكنه رفع من شأن الوزير الافرنسي « فوشه » وصفه بانه داهية وشعلة ذكاء وامتدح « ومرونة ذهنه » .. لانها صفة يجب ان تتوفر لدى السياسي الخبير المحنك ، فهو بذلك يطري التآمر والكذب وعدم تقدير المسؤولية

اريك ماريا ريمارك

هذا الرجل لا يكره الحرب فقط بل انه يمقت الوحدة الالمانية ويدعو الى القضاء عليها ، فكتابه الذي أصدره « كل شيء هادىء في الميدان الغربي » كان وقفاً على احتقار هذه الوحدة ونسبة الخسائر التي تكبدتها المانيا من ارواح ودماء وأموال الى تلك الوحدة

وهؤلاء الثلاثة وغيرهم من اليهود الذين انكروا نعمة المانيا عليهم كانوا حربا عليها فحق على المانيا أن تقتص منهم وان تحظر قراءة مؤلفاتهم على ابنائها حتى لا تسمم افكارهم بمبادئهم الهدامة ويحتقروا بلادهم وامتهم وقوميتهم

سوء الحالة في ارلندا

مما يدل على توقع الاضطراب في ارلندا يوم الاحد القادم بيان صدر وقيل فيه ان الجنرال دفي ينوي عرض جنود الفاشيست الجديدة التابعة للحرس الوطني حينئذ مع انه عرف ان الجيش الجمهوري الارلندي والشيوعيين قرروا ان يقوموا بمظاهرة مضادة له

ويقول الجنرال دفي انه عقد اجتماعات حضرها ممثلو الفلاحين والتجار في جميع انحاء البلاد فوافقوا جميعا على الخطة الجديدة بحماسة شديدة . وتألفت فروع للحرس الوطني من النساء وفي النية تأليف فرع للشبان

وقد جاء من دبلن ان اصحاب القمصان الزرقاء ، وصلوا الى قاعة المرقص في فندق المتروبول لحضور المرقص السنوي الاول لجمعية رفاق الجيش فاستقبلهم جمهور مؤلف من خمسة آلاف بالهزء والصفير وشقوهم بالحجارة فحمل البوليس على الجمهور عند رشق الحجارة وكان المستر كوسجرايف زعيم المعارضة وبعض الوزراء السابقين قد حضروا لزيارة رسمية فطلب البوليس منهم ان يبقوا في الداخل الى نهاية المرقص بسبب تهدد الجمهور وتوعده في الخارج

وقد اصابت الحجارة التي رشقها الجمهور سيارة المستر كوسجرايف فعطلتها

اما عرض اصحاب القمصان الزرقاء ، يوم الاحد فهو لاحياء ذكرى كولينس وجريفث واوهيجنس مؤسسي ارلندا الحرة كما قال الجنرال دفي في منشور اصدره .

زعيم هندي يزج في السجن

قبض في مقاطعة مدراس على راجا جوبال من أعظم اتباع غاندي وهو يزحف لنشر الدعوة في بلدة تريشاجود من تلك المقاطعة

أنباء العالم الإسلامي

فرنسا وسياستها البربرية

في المغرب الاقصى

صراع عنيف بين الحق والقوة

— ٧ —

وفكروا في تحرير هذه الاعراف بعد توحيدها وتعديلها بصيغة رسمية مضبوطة تضم جميع ميادنها العامة الكبرى ، ويمكن تطبيقها على المغرب من أقصاه الى اقصاه ، واعلنوا رغبتهم في أن ينشئوا للمغاربة قانوناً عاماً لا يستمد من الاسلام في قليل ولا كثير. وهم يعترفون بان تحقيق هذه الفكرة لا يتم بين عشية وضحاها وان هذا العمل ليس عمل سنة واحدة أو جيل واحد بل هو عمل يتم في عشرات السنين وفي عدة أجيال ثم يأخذون على أنفسهم أن يفاضلوا بين القانون الاسلامي وهذا العرف البربري الغريب . وفي النهاية تبدو كفة العرف أرجح من قانون الاسلام ! لماذا ؟ لان قانون الاسلام قانون « جامد » لا يتطور ، ولان العرف البربري فيه من « المرونة » ما يجعله قابلا للتغيير والتعديل طبق الظروف ووفق الحاجات !! وينسون ما سجلوه بانفسهم في مناسبات اخرى من أن القانون الاسلامي أكثر سمواً وانسانية من الاعراف البربرية . ثم يتجاهلون « المرونة الحقيقية » التي امتاز بها القانون الاسلامي والابواب التي فتحها حتى يكون مماشيا للتطورات الاجتماعية وافيا بتحقيق المصالح الانسانية ، وينسون ما وضعه قانون الاسلام من أسس الاجتهاد و « القياس » و « الاستحسان » والمصلحة المرسلة والسياسة الشرعية وتحكيم العادة حيث لا ينقض مبدأً جوهريا من مبادىء الاسلام ويتجاهلون في بحثهم هذا ما أجمع عليه رجال القانون ، من أن القوانين العرفية إنما تتمتع بالحياة في عهد طفولة الجماعات ومبدأ نشأتها ، وان الجماعات كلما تطورت فارقت هذه القوانين الابتدائية الى قوانين مكتوبة راقية . ويتجاهلون أن القوانين العرفية المرتبطة بالعادات والتقاليد القديمة . هي بطبيعتها أكثر القوانين صلابة ، وأقلها مرونة ، وابعدها عن التطور والتقدم ، وسواء كانت حسنة أم قبيحة فانها تستمر خالدة لانها هي « العرف » ولان العمل جرى هكذا : وحتى اذا دعت الظروف الى خلق روابط قانونية جديدة ، فان القانون العرفي ، لا يستطيع ملاءمة هذه الظروف ، لانه لا يقوم الا على أساس الاستعمار الطويل ولا يصبح الشيء الجديد « عرفا » جديراً بهذا الاسم ، الا بعد قرون طويلة ! ويتناسون أن البلاد الاوروبية نفسها ، قد مرت بالدور الابتدائي دور القوانين العرفية ، الى الدور المدني ، دور القوانين المكتوبة التشريعية ، ويتناسون أن فرنسا التي كانت تحت النظام القديم ، منقسمة الى بلاد الاعراف وبلاد القانون الروماني المكتوب لم ترجع الى الوراء فتأخذ بتعميم القوانين العرفية الاولية وانما انتقلت عن الاعراف الى القانون المكتوب الموحد ، وضمت بلاد العرف الى بلاد القانون ، وهكذا تمت وحدتها الوطنية والتشريعية ؟

انشاء الجماعات

البربرية

وأما النتائج العملية من أبحاث دعاة « السياسة البربرية » فهي تبدو في هذه الحركة القوية التدريجية التي تقوم بها ادارة القضايا الاهلية في سبيل خلق « جماعات بربرية » وخلق أنظمة لهذه « الجماعات القضائية » ويخبرنا ريبو بانه نظراً « للصبغة السياسية الخاصة » التي يمتاز بها هذا النظام ، فقد اعطت « ادارة القضايا الشريفة » تفويضها التام ، لادارة القضايا الاهلية ، حتى تقوم بتنظيم الجماعات البربرية تنظيما يتفق مع سياسة الاقامة العامة وقد أصدرت حكومة الحماية الفرنسية لتطبيق نظريتها البربرية عدة ظهائر سلطانية ، وقرارات وزيرية زيادة على ظهير ١١ سبتمبر سنة ١٩١٤ الموافق ٢٠ شوال سنة ١٣٣٢ فاصدرت ظهائر بتاريخ ٢ يونيه سنة ١٩١٥ ، وتاريخ ٢٧ ابريل سنة ١٩١٩ ، وتاريخ ١٥ يونيه سنة ١٩٢٢ ، وتاريخ ٢٧ يناير سنة ١٩٢٣ ، وتاريخ ١٠ أغسطس سنة ١٩٢٧ وتاريخ ٤ أغسطس سنة ١٩٢٨ . وأصدرت من القرارات المرتبطة بهذه السياسة قراراً مؤرخا بتاريخ ٢٢ سبتمبر سنة ١٩١٥ ، وقراراً مؤرخا بتاريخ ١٩ مارس سنة ١٩٢٨

ووضعت الاقامة العامة أول تنظيم لهذه الجماعات سنة ١٩١٥ ، وثاني تنظيم لها فيا بين سنتي ١٩٢٣ — ١٩٢٤ وانشأت نحواً من ثمانين « جماعة بربرية » تتولى القضاء في نحو أربعين مركزاً من المراكز الادارية ، وجهزت هذه الجماعات بكتاب فرنسيين اختارتهم من بين الضباط العسكريين أو الضباط المترجمين

« يتبع »

الحاج محمد نافع شلبي

صفحة من جهاده للاسلام

— ٢ —

ولم يلبث فليلا في برلين بعد عودته من الحج حتى صارحني بانه يريد ان يقوم بدعاية كبيرة للامم الشرقية . فالشرق مهد العلم والعرفان وأساس الحضارة والرقي تطأه اليوم أقدام الاستعمار التي لا تقوم الا على الدعاية الكاذبة . فواجب محتوم على كل مسلم يقيم في الغرب ان يجاهد في سبيل الله وأمته . ومن أساس الجهاد ان تحمل دائماً وفي كل مناسبة وجه الشرق الصحيح حتى يرى الغرب وتراه شعوبه وأممه فلا تعد تصدق ما يلقى اليها من قول مزيف .

قبلت كل هذا راضياً ولواني لم أكن أدري من أين لنا المال لنقوم بهذه الامنية الطيبة . ولكنه علمني ان العزيمة كنز دائم وان المال معدن فان لا قيمة له بجانب الارادة الثابتة والايمان القوي . وسكنا من أجل ذلك معا لنقتصد في المصروف . وظهرت النشرة الاسبوعية (صدى الاسلام) تحمل أخبار الامم الشرقية الصحيحة والتي تحمل في ثناياها أحسن الدعاية .

وكنا نحررها ثم نطبعها . . . أو على الاصح نكتبها على الآلة الكاتبة وننسخها على (الرونيو) ثم نرسلها الى كافة الصحف الالمانية

ولم يكن عملنا الا ليلا بعد العودة من المدرسة . ولكني وجدت ان قوتي وصحتي لا تحتملان هذا العمل طويلا فكنت كثيراً ما اركن الى النوم بينما يقوم هو بالعمل حتى الصباح ، رغم انه ضعيف الجسم عليله ، فقد اصيب وهو في الثالثة من عمره بسل في السلسلة الفقرية ألزمه الفراش سنتين كاملتين قام بعدها وهو مطالب بالاحتراس طيلة حياته .

ولكن الارادة الثابتة والايمان القوي هما صحته وماله وبهما وحدهما تقدم (صدى الاسلام) فاصبح يطبع طبعا واشترك فيه كثير من المسلمين والالمان . ولكنه بقي نشرة اسبوعية تحمل أصدق الاخبار في سبع صحائف أو ثمان لم تكن لتشفي من غلة فصممت على اخراج مجلة شهرية تكون أوسع مجالا للدعاية وتكون للجمهور أما (صدى الاسلام) فيبقى نشرة اخبارية للصحف .

وظهرت المجلة « نور الاسلام » واسعة النطاق تنشر الفصول الطوال في شرح الحركة الاستقلالية للامم الشرقية والنهضة الاسلامية في كافة انحاء العالم وجعل لمصر فيها مكانا ظاهراً على اعتبار انها أولى الممالك الاسلامية وقدوتها في الجهاد وتوليت أنا تحرير هذا الجزء .

وتقدم العمل وانتشرت المجلة في انحاء أوربا وصار « لنور الاسلام وصدى الاسلام » مطبعة خاصة وادارة خاصة ! كل ذلك بفضل جهده وارادته وايمانه .

وحقا انه ضرب بذلك مثلا نادراً فقد كان يملك كل هذا ولا يملك قوت يومه .

واستشهد هنا على كل قولي بكل شرقي كان في برلين وعرف الراحل الكريم . ولا عجب فقليل من الزاد يملأ النفس المطمئنة ولا يملأها من العمل الا كثيره وعظيمه

وأسس بالنشرة الاسبوعية وبالمجلة الشهرية « مكتب الصحافة الاسلامي » واتصل باربعمائة صحيفة تصدر بالعربية في انحاء العالم . وأصبح المكتب معروفاً في انحاء الشرق وعند كل هيئة شرقية تعمل بالسياسة وبالحركة الاستقلالية .

واليوم وقد مات هذا المجاهد المؤمن فلا بأس من أن يعرف المصريون ان « مكتب الصحافي الاسلامي » ساهم بقسط كبير في نجاح الوفد المصري لدى المؤتمر البرلماني الدولي مما جعل الوفد المصري في بيت الامة يأتمنه على كثير من الشؤون لصالح القضية المصرية

ورأت فرنسا ان مكتب الصحافة أخذ مكانا مهما في عالم السياسة فحرمت دخول نشراته الى سوريا وقيدت اسم صاحبه في القائمة السوداء حتى اذا ما انتهى أمد جوازه رفضت تجديده فاصبح بلا جنسية .

وكان عليه ان يبرح البلاد الالمانية لو لا أن تدخلت وزارة الخارجية في الامر واعطته تصريحا بالاقامة

ومع كل هذا فلم يقنع بما يؤديه للشرق والاسلام من جليل الاعمال ورأى الاسلام والنهضة الشرقية لا تثبت لها قدما إلا اذا اسس مؤسسا ثابتا لا يمحى ، فاخرج فكرة المعهد الاسلامي الى حيز الوجود « وهي الاولى من نوعها في الغرب » وجعله وما قد يملكه من مال او عقار وقفا إسلاميا ، سجله في المحاكم الالمانية . وجعل له مكتب لجنة تنفيذية انتخب له استاذاً المانيا مستشرقا « كمبضمير » ، وأميراً شرقيا يقيم في اوربا ، وسياسيا المانيا هو عضو في مجلس النواب البروسي « من الحزب الوطني » وصحافيا المانيا وطالبا سوريا وآخر هنديا ثم طالبا مصريا . وانتخب هو رئيسا للمعهد .

وكانت فكرته في تأسيس المعهد أن يكون للشرقيين بمثابة المرشد في كل شأن من شؤونهم وحلقة الاتصال بينهم وبين دينهم وأهلهم وفتح باب التبرعات والاوقاف اذ كان يريد أن يقيم بما عساه يتجمع لدى المعهد من مال ، داراً خاصة للطلبة الشرقيين في

حوادث وأخبار

صدى مأساة جيوس

فى انحاء البلاد العربية

سخط الرأى العام على السياسة الاستعمارية

-٢-

من السلط

وقال مراسلنا من السلط :

لم يعد خافياً على أحد ان الحكومة تريد من وراء سياستها التي تسير عليها في فلسطين أن تبيد العرب وأن تحل اليهود محلهم . وإلا فما معنى ان تجلي عرب الحوارث بقوة الحراب والجنود ، ثم ها هي تجلي عرب الزيادنة وتستعمل معهم ضروب القسوة والغلظة ، وغداً سيأتي دور كل عربي في هذه البلاد .

ثم ما هي قيمة القوانين التي تصدرها مطابخ التقنين بين كل آونة واخرى حول حماية المزارعين ؟ بعد أن مثلت هاتان المأساتان اللتان اقضتا المضاجع .

والحقيقة انه ليجدر بالعرب أن يتداركوا الامر وان يحملوا الحكومة على تعديل خطتها هذه ، وإلا فالويل للعرب في فلسطين ولذراريهم من بعدهم .

أما أهالي السلط فقد كان لانباء الاجلاء صدى اليم في نفوسهم وماذا عساهم يفعلون ، ان مضابط الاحتجاجات ، وبرقيات الاستنكار اصبحت لا تجدي نفعا وهي سياسة عقيمة لا يعمد اليها سوى المستخذين الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا . ان الحماسة تغلي في القلوب غليان المرجل ، والنفوس مهتاجة قلقة ليس على مصير العرب في فلسطين فحسب ، بل في شرق الاردن وسوريا والبلاد العربية .

فعلى هيئاتنا الوطنية في البلاد أن تطرح المنافسات الحزبية جانبا وان تهب هبة رجل واحد لتدافع عن بلاد فلسطين المستباحة وحرماتها المنتهكة .

من نابلس

وقال مراسلنا من نابلس :

أما ان تعمد السلطة في البلاد الى اجلاء عرب الزيادنة عن اراضيهم ارضاء المطامع الصهيونية الخبيثة فهذا مالا ينكره الجميع ويفهمونه تمام الفهم ! ولكن الناس لم يفهموا السبب الذي حمل هذه السلطة على استعمال وسائل العنف والشدة مع هؤلاء المساكين الذين لا يكفي ان السلطة حرمتهم من نعيم تنشق نسيم اراضيهم والترتم في بحبوحتها ؛ حتى عمدت الى ارهاقهم ومعاملتهم بأقسى ما يمكن لبشر ان يتصوره .

لقد وقفت جريدة الجامعة العربية من مأساة وادي الحوارث ، ثم من مأساة اراضي جيوس موقف المدافع الابي ، غير مبالية بتهديد او بوعيد ، ولكن ما بال غيرها من الصحف لا تعير هذه القضية عشر معشار اهتمامها لقضية (بين المانيا والنمسا) و (بين الصين واليابان)؟ و (ماذا في بلاد اليونان) ...

فهل قضية ثلاثة آلاف عربي مما لا يجب ان تهتم له هذه الصحف ثم ما بال هيئاتنا الوطنية تغط في نومها ... حتى اذا ما افاقت على أصوات الانين والبكاء والزمجرة تثاءبت وتثاءبت ، ثم تمخضت عن كتاب احتجاج لفخامة المندوب السامي ؟..

ان العرب في فلسطين لعلى شفا جرف هار ، وان حالتهم التي هم عليها لا يرضى بها الا الاذلان عير الحي والوتد . فعلى العرب فلسطين وخارج فلسطين ان يفتحوا عيونهم وان يحولوا دون تمثيل باقي فصول المأساة .

من يافا

وقال مراسلنا من يافا :

لينتظر كل عربي في هذه البلاد دوره للاجلاء عن فلسطين . فالحوارث والزيادنة هم السابقون ونحن اللاحقون . وسوف يذكر ابناء الجيل القادم ان مأساة اشد فظاعة وهولا من مأساة الاندلس قد مثلت في فلسطين تحت الراية البريطانية الخافقة، وفي القرن العشرين...

لقد بحت اصوات العرب في فلسطين وخارجها وهم يطالبون الحكومة بالعدول عن سياستها ، ولكن يظهر أن السلطة كلما طرقت هذه الاصوات صماخ اذنيها ازدادت في سياستها التعسفية امعانا . فلا حول ولا قوة الا بالله

وبعد كل هذه الاعمال التي تقشعر لهولها الابدان، ألم يأن لعرب فلسطين أن يعدلوا عن سياسة الترقيع والمداهنة وان يسيروا على سياسة صريحة لا ترى فيها عوجاً ولا امتا ؟ والم يأن لهم ان يبرهنوا للسلطة انهم موجودون في هذه البلاد التي هي بلاد آبائهم واجدادهم وانهم اذا ناب خطب وادلهم لن يعبأوا ببطش ولا بقوة؟!

من القاهرة

وقال مراسلنا من القاهرة :

كان الله في عون فلسطين ووهبها من القوة ما تتمكن بها من المدافعة عن نفسها

لقد توالت النكبات على فلسطين، فما تدري اية مصيبة تدفع ، أو أية كارثة تمنع ، وتكالبت عليها القوى من كل جانب محاولة سحقها وابادتها من عالم الوجود

ولكن مهلا يا ذوي الحراب والبنادق والقوات المسلحة . مهلا يا من وضعتم نصب اعينكم هدفاً واحداً لا تحيدون عنه هو ابادة العرب وافناؤهم ، فان الحق الاعزل لا بد ان ينتصر على الباطل المسلح . وللباطل جولة ثم يضمحل . ودولة الباطل ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة .

انا نشعر مع اخواننا في فلسطين ونقدر عظيم النكبة التي اصيبوا بها . وهل من نكبة اعظم من ان تأتي السلطة العاتية الى الاراضي العربية فتسوق سكانها الآمنين ، بقوة الحراب، غير مراعية في الله الا ولا ذمة ، الى مكان سحيق غير ذي زرع ، ليموتوا فيه ببطء ، ثم ينام رجال السلطة ملء جفونهم ، بينما هؤلاء المساكين يقاسون من الالام ما الله بها عليم ولسان حالهم يقول :

نامت عيونك والمظلوم منتبه   يدعو عليك وعين الله لم تنم

ان هذه الطعنة الدامية التي طعن الانكليز بها العرب في فلسطين ليست هي الطعنة الاخيرة التي توجهها الى صدورنا ، بل ستتلوها طعنات داميات ، وسوف يذهب ضحاياها مئات من العرب المسلمين المهضومي الحقوق .

فحري بالمصريين ان يثأروا لكرامة اخوانهم المستباحة في فلسطين وان يمدوا لهؤلاء المنكوبين ايديهم لينشلوهم مما هم فيه من ظلم واقع وعذاب اليم ، والا فلقد حقت علينا نحن المصريين كلمة العذاب

« يتبع »

المانيا ثم في بلاد أوربا الاخرى يسكنون فيها سوية على ان يحيوا حياة شرقية سليمة بعيدة عن الحياة الغربية الملأى بالضلالة ولكن المسلمين في الشرق غلوا أيديهم وصموا آذانهم فلم يتبرعوا بشيء فوقف المشروع

كمال الدين جلال

طرد يهودي

طردت السلطة في فلسطين شخصاً يهوديا كان جاء من المانيا ودخل الى البلاد بطريقة غير مشروعة ويدعى ريو جنتر . وقد سافر على ظهر الباخرة مارتنا واشنطون عائداً الى بلاده .

مقررات مؤتمر المشايخ

فى شرق الاردن

قال مراسلنا من عمان :

في الساعة الرابعة بعد ظهر الاثنين صعد الى المقر العالي في عمان وفد مؤلف من رجال المؤتمر الذي دعا اليه ماجد باشا العدوان وحظي بالمثول بين يدي صاحب السمو أمير البلاد وقدم بين يدي سموه مقررات المؤتمر مع الكتاب الاتي

لاعتاب صاحب السمو أمير البلاد المعظم .

سيدنا ومولانا الامير المعظم

ان اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشعب الاردني العام الذي يمثل الامة تمثيلا صحيحا تتشرف في ان تعرب بلسان المؤتمر عن اخلاص الامة لعرش اميرها المفدى وأن ترفع للسدة السنية صورة مقررات المؤتمر التي أقرها في اجتماعه التاريخي الاول في يوم الاحد الواقع في ١٥ ربيع الثاني سنة ١٣٥٢ الموافق ٦ آب سنة ١٩٣٣ آملة ان تلقى هذه المقررات قبولا حسنا وعطفا ساميا وتستعطف سموه الكريم بصورة خاصة على حالة الفلاح وما يعانيه اليوم من ضروب الشقاء سائلة المولى الكريم ان يديم لها رمز امانيها ومحط امالها سيدنا المعظم .

وفيما يلي نص المقررات :

١ — يعلن أعضاء مؤتمر الشعب الاردني المجتمع في هذا اليوم والممثلين تمثيلا حقيقيا لبلاد الامارة اخلاصه لسمو امير البلاد المعظم وأعقابه من بعده .

٢ بما ان الصحف اكثرت من البحث في موضوع الصهيونية في شرق الاردن فان مؤتمر الشعب الاردني المنعقد على أساس مقاومة الصهيونية يستنكر الصهيونية ويقرر مقاومتها والعمل على صيانة تراث الاجداد .

٣ السعي لاصلاح الوضع الحكومي الحاضر وتأليف حكومة وطنية ذات مسؤولية مشتركة .

٤ السعي لاعفاء بقايا الاموال الاميرية لغاية ٩٣٢ دون استثناء

٦ السعي لتعديل المعاهدة الاردنية

٧ السعي لتخفيض الضرائب والرسوم الى حد يتناسب مع اوضاع البلاد الاقتصادية .

٨ المطالبة بتعديل قانون الرخص الذي لا يتفق مع روح العدالة

٩ السعي لتأجيل جميع ديون المصرف الزراعي لمدة طويلة ليتسنى للزراع تسديد الاقساط دون ان يلحق بهم أي ضيق .

١٠ـ المفاوضة مع شركة البترول العراقية لمراعاة نصوص الاتفاقية وحصر الاعمال في ابناء بلاد الامارة .

١١ — السعي لاصلاح دائرة الزراعة وجعلها صالحة لترقية الزراعة طبقا للاصول الحديثة

١٢ — السعي لاصلاح حالة المعارف وتعميم التحصيل الابتدائي وارسال بعثات علمية لتتلقى العلوم الزراعية .

١٣ — السعي لايجاد مبالغ كافية لانعاش الفلاح الاردني من رؤوس اموال عربية بفوائد معتدلة او عن طريق الاقتصاد في الادارة

١٤ — السعي لتنفيذ مشروع الكلية الثانوية الداخلية بالنظر لحاجة البلاد الماسة اليها .

١٥ — يدعو المؤتمر جميع الشعب الاردني الكريم الى الاتفاق والاتحاد وتأليف القلوب وتوحيد الصفوف .

١٦ — انتخاب لجنة تنفيذية لمؤتمر الشعب الاردني المجتمع اليوم بدلا من اللجنة التنفيذية التي انحلت بحكم الطبيعة بحيث ان اغلب اعضائها انسحب من تلك اللجنة والبقية الباقية اتخذت لنفسها حزبا سياسيا باسم حزب اللجنة التنفيذية الاردنية .

اللبابيدي وحسني

في نابلس

غادرنا الى نابلس صباح أمس الاستاذان النابغتان يحيى اللبابيدي ويوسف حسني ، لاحياء بعض ليال فنية فيها ، ثم يسافران الى طول كرم وجنين ، ويعودان ثانية الى القدس لاحياء ليلتين على مسرح كلية روضة المعارف الوطنية بالقدس لمنفعة نادي الروضة .

رسالة صفد

لمراسلنا الخاص

انقاذ اراضي النليل

جاء بعطوفة احمد حلمي باشا الى صفد يصحبه السيد رشيد الحاج ابراهيم والحاج يعقوب بك الغصين ثم سافروا الى قرية النليل واجتمعوا بالسيد موسى الكبير وبحثوا معه في شراء اراضيه فاتفق الفريقان على ذلك ووقعا على عقد البيع.

اما مساحة هذه الارض فتبلغ ٤٥٠ دونماً سيظل منها ١٥٠ دونماً تأميناً لاتمام الفراغ و٣٠٠ دونم بيعت بسبعماية جنيه . وقد عاد حضرات الثلاثة الى طبريا بطريق الجاعونة رافقتهم السلامة بعد ما انقذوا هذه الاراضي التي حاول اليهود الاستيلاء عليها . وقد فهمت ان احد سماسرة السوء بذل جهوداً عظيمة للحيلولة دون توقيع عقد البيع . وحاول الحجز على السيد موسى الكبير حتى لا يتصل بعطوفة الباشا . ولكن السيد موسى ابى ان ينقاد لذلك السمسار .

واننا نطلب من اهالي صفد الاباة الكرام ان يحتقروا كل سمسار خائن قذر ، وان يسيروا على اقتراح الجامعة العربية الغراء في مقاطعة السماسرة مقاطعة تامة

مقتل صالح المحمد

كان لخبر مقتل الوجيه الكبير صالح افندي المحمد الزعيم المعروف اسوأ الوقع في نفوس اهالي صفد جميعاً على اختلاف طبقاتهم لما عرف عن الفقيد من الصفات الحميدة والاخلاق الفاضلة

وقد تألف وفد من وجهاء صفد ترأسه فضيلة المفتي الشيخ اسعد افندي قدورة ومحمد افندي سليم . وسيذهب هذا الوفد يوم الخميس لتعزية انجال الفقيد ومطالبة الحكومة ببذل الجهد لمعرفة القاتل الاثيم ومجازاته

اشاعة كاذبة

اشيع في صفد ان الشيخ حسن المصري احد مشائخ الحولة اصيب بطلق ناري عند ما كان راكباً فرسا في حفلة عرس عند عرب الفضل ، فارداه قتيلا . وقد اهتم الناس كثيراً لهذه الاشاعة واتصلوا بدائرة البوليس . وهذه استفسرت من نقطة الخالصة فنفت الخبر نفياً باتا . وبالامس شاهدنا الشيخ محمد وعائلته في صفد فحمدنا الله على سلامته .

محاسب الاوقاف

قدم صفد حضرة الفاضل فياض افندي الخضرا فهرع وجهاء المدينة واغيانها وشبانها للسلام عليه والترحيب به . وسيقضي فياض افندي اجازته في صفد بين اهله وذويه فمرحبا به

تسميم بقرتين

سمم شخص مجهول بقرتين لسليم شحرور من قرية علما ، فاسرع الدكتور عبد الفتاح بك السباسي بسيارته الى القرية المذكورة وانقذ احداها .

ويشتبه صاحب البقرتين باحمد عبدالله محمد الصالح وخالد ابن نايف الحاج بانهما هما المسممان وقد اقترح الدكتور على الضابط زلتنك ان يفتش بيت الاثنين ، ولكنه ذهب الى بيت المختار فتناول طعام العشاء ونام مل ءجفنيه

مندوبو المؤتمر

الصهيوني

غادرت الباخرة (مارتنا واشنطون) ميناء حيفا صباح أمس الاول الى تريستا ، مقلة عدداً من مندوبي المؤتمر الصهيوني وزائريه .

أما المؤتمر فسيجري افتتاحه في ٢١ آب الجاري في براغ وقد اقام حزب العمال اليهودي في فلسطين حفلة وداع للادون شرتوك سكرتير الوكالة اليهودية السياسي والعضو الدائم في المؤتمر المذكور ، لمناسبة سفره لحضور المؤتمر .

صحة جلالة الامام

تلقى دولة رئيس الوزارة العراقية برقية من الطبيبين اللذين اوفدتهما الحكومة العراقية لمعالجة جلالة الامام يحيى ، على اثر وصولهما الى صنعاء هذا نصها :

« وصلنا سالمين . جلالة الامام بصحة جيدة » .

توفيق . هاشم

قائمقام بئر السبع

وصل الى بئر السبع الاستاذ عارف العارف قائمقام القضاء ، بعد ان قضى اجازته السنوية متجولا في انحاء فلسطين .

تنافس الاحزاب الصهيونية

هل يعود ويزمن لرئاسة الوكالة اليهودية؟

قالت دوارهايوم

تلقينا نبأ خاصا عن نتيجة الانتخابات للمؤتمر الصهيوني وهو أن العمال والويزمنيين نالوا اكثرية ظاهرة ، ولكن مقدار هذه الاكثرية لا يزال مجهولا

ان ٩٠ في المابة من الصهيونيين العموميين ينتسبون الى جناحي اليمين والشمال وهم الذين يعدلون الكفة بين ١٣٥ عضواً من العمال وبين ٩٠ عضواً من أعضاء الاصلاحيين والمزارحيين

واتصل بالجويش كرونيكل من القدس من مصادر موثوقة ان الادون ليبسكي سينتخب في المؤتمر عضواً سياسيا مكان الدكتور آرلوزوروف . والادون ليبسكي هو من صهيوني أميركا البارزين الذين يرشحون الدكتور وايزمن للرئاسة .

واتصل بمراسل دوارهايوم اللندني ان من المرشحين لادارة القسم السياسي في القدس الادون ليونارد شتاين ايضا . وهو الذي كان مدة طويلة سكرتيراً للدكتور وايزمن السياسي ويده اليمنى في لندن

ويرشح صهيونيو انكلترا اللورد ملتشت وسيمون ماركس للجمعية الصهيونية الجديدة .

وتقول دوارهايوم ان عدد الاعضاء في المؤتمر الصهيوني وكيفية تقسيمه على الاحزاب يختلف بين ما ذكرته شركة البرقيات وما ارسله الينا مراسلنا في لندن . وجاء في نبأ خاص في الساعة السابعة من مساء الامس ان زعماء الصهيونية في لندن يرجحون عودة وايزمن للرئاسة

ولا تزال مسألة اشتراك وايزمن في المؤتمر الصهيوني مشكوكاً فيها وجاء لدوارهايوم ايضا ان حزب المزراحي عقد اجتماعا عاما في كراكو قرر فيه منع عودة الدكتور وايزمن للرئاسة

***

المندوب السامى

في قضاء بئر السبع

سيزور فخامة المندوب السامي في هذا الاسبوع (وادي الشريعة) الواقع في قضاء بئر السبع .

قضية القنبلة

في بيت لحم

تنظر المحكمة المركزية يوم ١٤ آب الجاري في قضية عبود حنينو فرنفل المتهم برمي القنبلة على بيت يوسف السكافي في بيت لحم يوم ٤-١١-٣٢

مأمور الجمرك

في غزة

وصل الى غزة قسطة افندي الخوري مأمور الجمرك الجديد وتسلم مهام وظيفته ، وغادر غزة متري أفندي شامي الذي كان يشغل هذه الوظيفة بالوكالة .

مدرسة الطيرة

جاءنا من « وطني » في الطيرة أن فريقا من الوجهاء قد تبرعوا لمدرستها بمبلغ ١١ جنيها و١٣٠ ملا بارك الله في همة المتبرعين وغيرتهم واكثر من امثالهم

قنصل تركيا

عند المندوب السامي

قابل قنصل تركيا صباح أمس الاول فخامة المندوب السامي مقابلة رسمية

السكرتير العام

يصل المستر هول السكرتير العام الجديد الى القدس بالقطار صباح يوم ١٧ الجاري

ضبط مهربات

ضبط مأمور منع التهريب خليل افندي الياس بالاشتراك مع المحافظ سعيد اقنيبة ١٣ كيلو تنباك في مقهى مصطفى الجبالي في باب العمود ، وقد القى البوليس القبض على صاحب المقهى واخرج بكفالة ٥٠ جنيهاً

المحكمة المركزية

في الخليل

فصلت المحكمة المركزية في الخليل امس في عشر قضايا جنائية ، وذهبت امس لتفصل في اربعة منها ايضا .

***

رحلة مدير الزراعة والحراج

اعلان صفي رقم ٤١ — ٣٣

زار يوم ٣٠ و ٣١ تموز المستر داو مدير الزراعة والحراج يرافقه المستر براون رئيس كتبة الدائرة المذكورة مقاطعة يافا .

وفي صباح ٣٠ تموز زار المستر داو مدرسة مكفا اسرائيل الزراعية وتفقد برفقة المستر كروز مدير المدرسة البيارات والمستنبت وزريبة البقر وقسم الالبان والطيور الداجنة ورأى التلاميذ أثناء عملهم في الصفوف وفي الحقول وشاهد العمل الذي كان يجري في المختبرات وقد كان اهتمامه عظيما بالعمل المفيد الذي كان يجريه المستر وينك عن انواع اتربة البلاد .

وزار المستر داو بعد ظهر ذلك اليوم محطة التجارب للوكالة اليهودية في رحوبوت التي تدرس فيها احوال الاثمار الحمضية وتدفع الحكومة لهذا المشروع منحة سنوية قدرها ٣٠٠٠ جنيه فلسطيني وزار كذلك قسم تغذية الحيوانات وتفقد المساحة المخصصة لتجارب الزراعة الكثيفة التي يديرها المستر فولكاني مدير المحطة وتدفع الحكومة لهذا المشروع ٣٠٠ جنيه فلسطيني

وزار كذلك السلخانة في تل ابيب وشاهد أيضاً موقع معرض الشرق الذي سيقام في سنة ١٩٣٤

وفي صباح يوم الجمعة ٣١ تموز تفقد المستر داو ترتيبات مخزن تفتيش الاثمار الذي هيىء لمنهاج تصدير الاثمار الحمضية أثناء الفصل القبل وزار دائرة مفتش النباتات في ميناء يافا وراقب فحص شحنة من الاثمار دخلت يافا من الخارج

وزار بعد ذلك مختبر البيطرة في يافا وبحث مع الموظف البيطري المسؤول عن اعمال التنقيب التي يجريها .

ثم زار معملا لاصناعة الصناديق التي تستعمل لتصدير الاثمار الحمضية وعلم ان هنالك ترتيبات تجري لتأسيس معامل جديدة لتضم ما ينوف عن ٣٠٠٠٠٠٠ صندوق سنوياً كما انه تفقد مؤسسة مخازن التبريد في يافا حيث استعلم عن التسهيلات الممكنة لخزن البرتقال والكريب فروت وبحث مع السكرتير عن السبل الممكنة لخزن الاثمار لعرضها في الاسواق المحلية والخارجية في اشهر الصيف عندما تكون الاثمار الحمضية في غير فصلها الطبيعي لان التخلص من مشكلة زيادة محصول الاثمار المستديمة مسألة من الاهمية بمكان وفي المناسبة تفقد المستر داو الطرق التي تتبعها شركة عسيس لاجل تشجيع الاستفادة من برارة الاثمار الحمضية وقد بحث كذلك مع المستر شابيرو مدير الشركة عن استعمال انواع محسنة من البذار لاجل الحصول على احسن الانواع من الخضار والفواكه التي يمكن تعبئتها في الصفيح .

وفي بعد الظهر زار قرية السافرية حيث نصح المستر داو المخاتير الابتداء بزراعة البطاطا بكميات قليلة بين صفوف الاشجار الحمضية في البيارات حيث الشجر لا يزال صغيراً وذلك على سبيل التجربة في الوقت الحاضر . وقد اخبره القرويون ان المنتوج الماضي كان أضعف ما علق بالذاكرة وذلك بسبب الجدب غير الطبيعي وزادوا على ذلك ان المزارعين الذين بذروا حبوب جاجول ومغربي المنتخبة والتي قدمتها محطات تجارب دائرة الزراعة حصلوا على محاصيل طيبة بالرغم من الجدب في حين ان محصول اولئك المزارعين الذين بذروا حبوبهم الخاصة فشل فشلا تاماً . وقد اعلم المستر داو القرويين ان الحكومة تبحث في مسألة تقديم المساعدات وان من الممكن ان تكون هذه المساعدة قروض قمح وشعير وكرسنة وعدس للمزارعين المحتاجين الذين فشلت محاصيلهم بسبب الجدب وقد قدر الفلاحون هذا الخبر كثيراً وتشجعوا بزيارة مدير الزراعة الذي بحث معهم مطولا في عدة مسائل تتعلق بزراعة الحبوب والعلف والخضار وزراعة أشجار الاثمار والكرمة وتغيير طريقة الآبار القديمة في القرى التي تدار ببغل وعجلة الى نظام محسن من الري بواسطة الانابيب والماكينات الحديثة . واثناء وجوده بالجوار زار مدرسة ومزرعة بن شمعون .

٩ آب سنة ١٩٣٣ .

مشروع قانون المهاجرة لعام ١٩٣٣

— ٣ —

المادة ٨ — (١) يجوز لاي مأمور مهاجرة أو طبيب صحة عهد اليه المندوب السامي معاينة المهاجرين الذين يدخلون فلسطين أن يعاين كل اجنبي يريد الدخول الى فلسطين وأن يوقفه موقتاً

(٢) كل من رفض السماح له بدخول فلسطين يجوز توقيفه موقتاً بالكيفية وفي المكان اللذين يقررهما المندوب السامي، ويعتبر طيلة مدة توقيفه على هذا الوجه بانه تحت الحفظ القانوني

(٣) يجوز لمدير دائرة المهاجرة ولاي مأمور مهاجرة مفوض من قبله حسب الاصول ان يأمر باعادة أي شخص قدم الى فلسطين على ظهر باخرة أو طيارة ورفض السماح له بالدخول، من قبل ربان الباخرة أو قائد الطيارة التي قدم عليها أو سائق السيارة أو المركبة التي قدم فيها او من قبل اصحاب هذه الباخرة او الطيارة أو السيارة أو المركبة أو وكلائهم، الى البلاد التي ينتمي اليها أو التي قدم منها الى فلسطين. ويجبر ربان الباخرة أو قائد الطيارة أو سائق السيارة أو المركبة واصحاب الباخرة أو الطيارة أو السيارة أو المركبة ووكلائهم على تنفيذ احكام هذا الامر

(٤) كل ربان باخرة أو قائد طيارة أو سائق سيارة أو مركبة أخرى سمح، بعلمه، لاي شخص لم يؤذن له بدخول فلسطين بالنزول من الباخرة أو الطيارة أو السيارة أو المركبة خلافاً لاحكام هذا القانون او رفض استلامه في باخرته أو طيارته أو سيارته أو مركبته أو أهمل اتخاذ التدابير المعقولة لابقائه فيها أو في أي مكان آخر وافق عليه مأمور المهاجرة يعتبر مجرما بمقتضى هذا القانون. واذا اتهم ربان باخرة أو قائد طيارة بارتكاب مثل هذا الجرم فيجوز رفض اصدار اذن السفر للباخرة أو الطيارة الى ان ينظر في التهمة وتدفع الغرامة التي قد يحكم بها عليه ان حكم عليه بغرامة

(٥) يتحمل ربان الباخرة أو قائد الطيارة التي نزل منها أي اجنبي لم يؤذن له بدخول فلسطين وصاحب هذه الباخرة أو الطيارة ووكيلها بالتكافل والتضامن المصاريف التي تنفقها الحكومة على نقل هذا الاجنبي وكافة اعالته واخراجه من فلسطين

المادة ٩ — (١) كل من أذن له بدخول فلسطين كمهاجر ولم يؤد لحكومة فلسطين حين دخوله المعلومات التي كلف بادائها عن احواله يترتب عليه ان يؤدي هذه المعلومات لمدير دائرة المهاجرة في بحر خمسة عشر يوما من حين وصوله

(٢) كل مسافر:

(أ) منح اذنا بتمديد مدة اقامته في فلسطين للاجل المعين بنظام صادر بمقتضى هذا القانون زيادة على المدة التي يباح فيها للمسافرين البقاء في فلسطين بمقتضى ذلك النظام

(ب) أو منح اذنا للبقاء دائما في فلسطين كمهاجر

وجب عليه ان يؤدي المعلومات المشار اليها في الفقرة (١) من هذه المادة الى مدير دائرة المهاجرة في ظرف خمسة عشر يوماً من تاريخ منحه هذا الاذن

المادة ١٠ — (١) يجوز للمندوب السامي أو لاي موظف مفوض من قبله، أن يصدر امراً بابعاد أي شخص غير فلسطيني الجنسية عن فلسطين أو بتكليفه بمغادرة فلسطين وعدم الرجوع اليها في أي حال من الاحوال التالية:

(أ) اذا كان قد ادين بجرم من أية محكمة من محاكم فلسطين واوصت تلك المحكمة باصدار أمر بابعاده

(ب) اذا شهدت اية محكمة في ظرف سنة من حين دخوله الى فلسطين للمرة الاخيرة انه وجد متشرداً دون أن يكون له مورد رزق معلوم او انه محكوم عليه من محكمة اجنبية بجريمة تستوجب تسليمه واسترداده

(ج) اذا وجد في فلسطين دون ان يكون قد حصل على اذن بدخولها وفقاً لاحكام هذا القانون

(د) اذا كان مسافراً يحمل تأشيراً بالمرور من فلسطين (فيزا ترانسيت) واعطي اذنا بالبقاء في فلسطين مدة محدودة ثم بقي فيها بعد انتهاء هذه المدة دون ان يحصل على اذن بذلك من مدير دائرة المهاجرة

(ه) اذا ظهر للمندوب السامي بصورة تقنعه انه اعطي متعمداً معلومات كاذبة الى مدير دائرة المهاجرة أو الى أي موظف من موظفي حكومة فلسطين عند ما استأذن بدخول فلسطين أو حينما طلب شهادة مهاجر أو التأشير على جوازه لاجل دخول فلسطين

(و) اذا رأى المندوب السامي ان المصلحة العامة تقضي باصدار أمر بابعاده لاي سبب من الاسباب

(٢) اذا حكمت المحكمة على أي شخص بالسجن واوصت ايضاً بابعاده وفقاً لاحكام الفقرة (١) من هذه المادة فيجوز للمندوب السامي أن يصدر أمراً بابعاده عن فلسطين وفقا لاحكام الفقرة (١) من هذه المادة رغم انه لم يتم مدة الحبس التي حكم بها عليه ويكلف عندئذ مدير السجن الذي يقيم فيه ذلك السجين بتسليمه لاجل ابعاده تنفيذاً لذلك الامر

(٣) اذا ابعد أي شخص عن فلسطين وفقاً لاحكام الفقرة (٢) من هذه المادة ثم عاد اليها خلافا لاحكام هذا القانون يلقى القبض عليه ويؤتى به امام حاكم الصلح فاذا اقتنع حاكم الصلح بانه الشخص المذكور في أمر الابعاد فانه يحكم عليه بقضاء ما بقي من المدة التي حكم عليه بها في المرة الاولى بالاضافة الى اية عقوبة أخرى يستحقها على دخوله بعد ابعاده، ويوضع هذا الشخص في السجن لتتمة مدة حبسه ولا يستحق أي تنزيل بسبب حسن سلوكه اثناء مدة حبسه قبل مغادرته فلسطين

(٤) اذا اصدر المندوب السامي أمراً بابعاد شخص ما، فيجوز له أن يشمل في هذا الامر أي شخص أو جميع الاشخاص الذين تتوقف معيشتهم على الشخص المسمى في أمر الابعاد ممن يقيمون في فلسطين وغير الفلسطيني الجنسية

(٥) يبعد عن فلسطين كل من صدر امر بابعاده، وللمندوب السامي ان يستعمل أي مال من أمواله في سبيل سد نفقات سفره وسفر الذين معه واعالتهم الى ان يغادروا البلاد

(٦) يجوز ان يقترن الامر الصادر بمقتضى هذه المادة باية شروط يستصوبها المندوب السامي

(٧) كل من صدر أمر بابعاده يغادر فلسطين وفاقا لمنطوق الامر ولا يحق له العودة اليها طالما بقي أمر الابعاد معمولا به

(٨) كل من صدر امر بابعاده يوضع تحت الحفظ على الوجه الذي يقرره المندوب السامي ريثما يجري ابعاده واثناء نقله الى الباخرة أو القطار أو الطيارة او السيارة أو المركبة وريثما تقوم الباخرة أو القطار أو الطيارة او السيارة أو المركبة من فلسطين نهائيا. وكل من أوصت المحكمة باصدار امر بابعاده بمقتضى هذا القانون يبقى تحت الحفظ كذلك الى ان يصدر المندوب السامي قراره بشأنه بالكيفية التي يقررها ويعتبر وهو موقوف على هذا الوجه بانه تحت الحفظ القانوني

« يتبع »

***

في المعارف

نقل الاستاذ شريف النشاشيبي مساعد مفتش معارف اللواء الجنوبي الى مثل وظيفته في اللواء الشمالي وقد خلفه في منصبه الاستاذ مصطفى الدباغ مدير المدرسة الثانوية في غزة، ومساعد مفتش المعارف في قضاء غزة

وقع رد المانيا في بريطانيا

الاراء متضاربة في رد المانيا على بريطانيا وفرنسا بشأن المسألة النمسوية فالدايلي هرالد الاشتراكية الديمقراطية ساخطة تقول انه تحد لها ووقاحة. أما الدايلي مايل فلا تزال تتجاهل مذكرة الاحتجاج التي ارسلتها الحكومة البريطانية الى المانيا. واما الدايلي تلغراف فتقول ان جواب المانيا مطابق للخطبة التي خطبها الهر هتلر في الرخستاغ بعد الانتخاب الاخير وقد رحبت دوائر بريطانيا الرسمية بها أحسن ترحيب

وترى المورننج بوست من جهة اخرى ان دوائر الحكومة البريطانية مغتبطة برد المانيا وان وان الهر هتلر ينجز الوعد الذي وعد به في خطبة الرخستاغ في مايو الماضي وهو التمشي على روح المعاهدات الحاضرة. وتعتقد انه لا بد ان يصرح قريباً بسياسته على وجه اتم وادق

في فرنسا

استاءت صحف باريس من رد المانيا فوصفت الفيغارو نتيجة الاحتجاج بانها « نتيجة تعسة ». وقالت جريدة الطان ان تعليق الصحف الالمانية الشبيهة بالرسمية على الرد هو تعليق خارج عن دائرة الاعتدال. وقالت جريدة الاكودي باري عنه انه خال من الوداد

في المانيا

جاء في تلغراف لاسلكي من برلين ان رد الحكومة الالمانية على بريطانيا والنمسا بشأن المسألة النمسوية وقع وقعاً حسنا في صحف برلين وعدته « كسوفا » لها تستحقانه. وان الجمهور الالماني يحسب المسألة منتهية عند هذا الحد. وتقول الصحف ان الخطوة التي خطتها فرنسا هي خطوة خاطئة يراد بها زيادة هيبة النمسا. وان النتيجة جاءت مضادة لهذه الغاية. واهمها في الامر وقوف ايطاليا على حدة وان انكلترا وفرنسا لا تستطيعان ان تؤيدا دعواهما بدليل واحد اذ المعترف به ان الطيارات التي القت المنشورات لا يعلم مصدرها

***

أقوال الصحف اليهودية

شهادة زوجة الدكتور ارلوزوروف

الزوجة تؤكد ان القاتلين

هما ستافسكي وروز نبلاط

نظر قاضي التحقيق البريطاني المستر بودلي في قضية المتهمين بقتل الدكتور آرلوزوروف بحضور جمع غفير جداً من الناس ورجال البوليس وقد احضر المتهمون الثلاثة في الساعة التاسعة من صباح الاربعاء وعند دخولهم صافحوا محاميهم ثم جلسوا في القفص واخذ روز نبلاط يقرأ جريدة المانية ، بيما كان رفيقاه يتحدثان مع المحامين . وحضر الجلسة الكابتن رايس والميجور فرادى ومعهما اضابير القضية. وفي الساعة العاشرة ادخلت زوجة القتيل تلبس السواد وعليها علائم الضعف وجلست بالقرب من الكابتن رايس ومحاميها الدكتور جوزيف . ولما دخل القاضي وقف الحضور

افتتاح الجلسة

وعند افتتاح الجلسة قدم الضابط شتريت للقاضي افادة اسحق حالوتس الموظف في دائرة المهاجرة والسفر التي اصر محامي الدفاع على رؤيتها في الجلسة السابقة وقدم ايضا شهادة آبا كوهين . واجاب القاضي على سؤال من شتريت بانه سيحافظ على المسائل السرية الواردة في الافادتين المذكورتين ثم قال شتريت : اما شهادة حالوتس فقد اعطيت يوم السبت للضابط رايس شفاهيا ثم اخذها الضابط لوسي سميث خطيا .

زوجة آرلوزوروف

ثم وقفت زوجة ارلوزوروف لتقديم شهادتها ، وخلعت قفازها الاسود واقسمت اليمين بصوت خافت جداً ، واذن القاضي لها بالجلوس وساد الهدوء قاعة المحكمة عند ما شرع الضابط شتريت بالقاء الاسئلة عليها فكانت تجيب باللغة العبرية فقال القاضي انه لا يعترض اذا كانت الشاهدة تريد الاجابة بالانكليزية . فقالت بالانكليزية أرى من الاوفق ان اتكلم بالعبرية وذكرت انها قابلت زوجها لاول مرة بعد عودته في ١٤ حزيران في محطة ديران وجاءت معه الى محطة تل أبيب

س — من استقبلكم في المحطة

ج — لم يستقبلنا احد ، وذهبنا تواً الى البيت الذي استأجرته لمدة قصيرة أثناء غياب زوجي وبعد اسئلة عديدة أخذ وكيل النيابة يبحث عما جرى في يوم الحادث فقالت: يوم الخميس صباحا خرج زوجي من البيت لحضور اجتماع ووعدني ان يعود الى البيت في الساعة الحادية عشرة ليأخذني معه الى القدس . وهذا ما جرى . وهناك قضينا ليلتنا في بنسيون شميت . وعند ما سألها الضابط عما تذكره عن يوم الجمعة في ١٦ اصيبت بنوبة اختناق فقال لها القاضي انا اوقف سير التحقيق كلما شعرت بتعب . فاجابته :لا بأس علي ثم قالت : ذهب زوجي في التاسعة الى الوكالة اليهودية واتفقت معه في ذات الصباح على ان نقضي يوم السبت في غير مدينة القدس. فاخبرت مديرة البنسيون وبعدئذ ذهبت الى الوكالة وقابلته مدة دقيقة واحدة فقال لي انه دعي لتناول الطعام مع المندوب ثم يسافر معه الى «بن شمن» دون ان ارافقه ووعدني بانه سيعود من بن شمن الى تل ابيب في الساعة الخامسة ويقابلني في البيت . فسافرت الى تل ابيب . وفي الوقت المعين عاد بالسيارة الى المنزل وامر السائق ان ينتظره . ثم سألني عما اذا كان من اللازم انتظار السيارة لنا ، وصرف السائق. وفي الساعة الثامنة مساء اقترحت عليه ان نبقى هذه الليلة في تل ابيب وان نذهب صباحا الى يافا مشيا على الاقدام وطلبت ان نتناول الطعام في بنسيون كتادان . وكان بوسع المارين سماع اقوالنا ونحن نتحدث في شرفة منزلنا . وفي الثامنة والنصف ذهبنا الى البنسيون القريب منها . وبعد ما اكلنا سرنا في طريق النهر . وقد ذكرت زوجي في مكان خال من الناس بضرورة العودة وقلت له: المكان خال . والاحسن ان نعود . فاجابني : الا ترين الناس مضطجعين على الرمال ازواجا ازواجا ؟

ولفت نظره مرة اخرى عند ما صادفنا الجمال والجمالة ، فقال لي ان الجمالة لا يعترضوننا لانهم ان فعلوا فرت الجمال منهم . ولما اقتربنا من معمل ليفكوفتس التفت الى الوراء، فوجدت اثنين يمشيان على اثرنا . فقلت له : ان اثنين يتبعاننا ، (وكانت المسافة بضع خطوات فقط) وقلت له بالانكليزية انا لا اقدر على رؤية مثل هذين يقتربان منا فاجابني بانهما يهوديان فلا داعي للخوف . ثم مرا عنا ، (وهنا اعترض محامي الدفاع على صيغة الاسئلة التي تنبه الشاهدة) ثم وقفا ليقضي احدهما حاجة. وكان الثاني واقفاً من الناحية الاخرى مررنا من بينهما فقلت لزوجي عندما رأيتهما على هذا الشكل : ان منظر رقم ١ (واشارت الى ستافسكي)لا يعجبني وكان عليه ان يبتعد عنا قليلا ، وواصلنا سيرنا ..

وفي تلك الاثناء تذكرت النزهة الخطرة التي قام بها شتال وزوهر ، ولفت نظر زوجي الى حادثتهما . وبعد قليل مرا عنا وتقدمانا اكثر من المرة الاولى ولما وصلنا الى قرب محلة النهر ، اراد زوجي ان يواصل السير فمنعته لاني كنت كثيرة الاضطراب اثناء تلك النزهة. وكنت حاصرة فكري في هذين الاثنين . ولهذا اراني اجزم في شكليهما واوصافهما ... ثم عدنا ادراجنا ، في الطريق نفسها ، ولما وصلنا الصخور الواقعة على شاطىء البحر ، عرفتهما من مشيتهما ومن وجهيهما وثيابهما ، فتخطيناهما مسرعين ولكنهما مالبثا ان لحقانا وتقدمانا وكان قريبين منا جداً يمشيان على مهل . ثم وقف رقم واحد : (وهنا سألها القاضي وهل انت متأكدة ان هذين الاثنين هما اللذان صادفاك من قبل ؟ فاجابت نعم) متجها الينا وظهره للبحر وكنت اسير من ناحية البحر ايضا . ولما وقف ابتعدت عنه بدافع داخلي ، وسرت على يسار زوجي . وكان رقم ٢ واقفا امامنا فاخرج رقم ١ مصباحا كهربائيا وكنا قريبين منها جداً (وهنا وسمت الزوجة خريطة لذلك الوضع ووقعت عليها ، فاخذها القاضي) وانار المصباح على وجه زوجي . فلما رأيت ذلك كنت انظر الى رقم ١ ورأيت وجهه وثيابه كما يجب . فسأل زوجي بالعبرية : كم الساعة فاجابه زوجي باي حق تقلق راحتنا . وهنا حملقت به فعاد وسأل مرة اخرى بصوت عال وعند ذلك اقترب رقم ٢ منا (وهنا تنهدت الشاهدة) واتى بحركة شرقية غامضة واخرج مسدسا وشباه . وعندما اقترب منا رقم ٢ جهدت لمعرفته وفي الحال رفع مسدسه واطلق النار ولا اذكر اذا كان اطلق واحدة او اثنتين لقوة صدى البحر . ولست اخصائية في السلاح ولكني اظن أن المسدس براونتغ ولم يكن القاتل بعيداً عن زوجي سوى خطوة او خطوة ونصف تقريبا . و كان رقم ١ واقفا في مكانه . اما الحركة التي ابداها فهي انه نظر الينا والى زميله مرة وعند اطلاق النار اطفأ ذلك المصباح ورأيت زوجي يسقط على الرمال على وجهه فاخذت اصرخ وكان يزحف على يديه ورجليه. وفر الجانيان . وكان اولهما رقم ١ وكنت انادي يا يهود! اطلقوا النار عليه. وكان زوجي يقول لي: لا تخافي يا سيما بقصد تهدئة روعي .

مجيء النجدة

وعندئذ اقترب مني شاب كان آتيا من امامنا وسألني عما جرى ولما قلت له ان النار اطلقت على زوجي اخذ يصرخ : يا اصدقاء . الى النجدة... وهنا بدأ الشبان بالحضور وسألني ثاني القادمين الى اية جهة فرا واقترح علي آخر ان اذهب واطلب المساعدة بالتلفون. وصادفت في طريقي الكثيرين وسألت احدهم ان يذهب الى بنسيون كتادان ومن هناك يخبر البوليس . وبعد هنيهة جاء الضابط ستافورد . وحضرت سيارة من هداسا . فاردت اللحاق بزوجي فاعترضني ستافورد وطلب مني ان اريه محل الجريمة ففعلت ثم ذهبت الى هداسا.

وفي الساعة الثالثة بعد منتصف الليل قابلني الكابتن رايس وسألني ان اقص عليه التفاصيل . نعم لم تكن الليلة مقمرة ولكن نورها كاف لمعرفة الجناة ولهذا انا اذكرهم جيداً .

معرفة الجانيين

س — قلت ان الجانيين اثنان الاول اضاء المصباح والثانى اطلق النار فهل هما موجودان هنا ؟ وهل تعرفينهما ؟

ج — نعم — واصفر وجهها كثيراً — الاول هو الجالس بقرب البوليس البريطانى .(وهنا طلب الضابط من ستافسكي ان يقف فوقف)

س — اهذا هو ؟ وهل انت متأكدة بانه هو الذي اضاء المصباح ؟

ج — نعم

س — وهل يمكن ان تشيري على الثانى ؟

ج — نعم هو الثالث الجالس على المقعد (روز نبلاط)

س — هل انت على ثقه ؟

ج — نعم انا على ثقة بانه هو مطلق الرصاص

س — متى رأيت رقم ١ بعد حادثة القتل

ج — رأيته في دائرة البوليس عند التشخيص

س — هل رأيت صورته قبل ذلك ؟

ج — نعم احضر لي الكابتن رايس عدة صور ثانى يوم الحادث فاخرجت صورته من بينها وقلت له : هذه صورة الجاني عرفته من سحنته .

س — هل كان على الصور اشارات خاصة ؟

ج — كلا .

وهنا قدم الضابط صورة المتهم للشاهدة فقالت : اجل هذه هي ، ولكن الصورة التي عرضت علي كانت اكبر من هذه .

واضافت : لم يساعدنى احد على معرفة الصورة.

س — هل قلت عند التشخيص انك عرفت رقم ١ من مشيته

ج — عرفته من وجهه وجسمه وثيابه ومن شكل مشيته

س — وهل طلبت الضابط المختص ان يكلف المشخصين بنطق اية جملة بالعبرية ؟

ج — طلبت منه ان يكلفهم بنطق جملة : كم الساعة . وكان من بينهم رقم ١ ولما جاء دوره قال انه لايعرف العبرية . وقد لاحظت انه حاول تغيير لهجته وصوته . ولكنني عندما سمعته قلت ان من الممكن تغيير الصوت حالا .

س — ومتى قابلت رقم ٢ ؟

ج — قبل اسبوعين عند التشخيص

س — وهل طلبت عندما عرفته شيئا من الضابط المختص ؟

ج — طلبت ان اراه غير حليق لانني حذرة جداً في مثل هذه المواقف فعرض علي مرة في مكتب الكابتن رايس وهو غير حليق ، وقد اردت ذلك لانه كان ليلة الحادثة كذلك. وهناك تأكدت بانه هو الرجل الذي اطلق الرصاص .

معطف روز نبلاط

س — هل تعرفت على معطف في دائرة البوليس

ج — نعم

س — متى

ج — قبل بضعة ايام

س — ولمن هذا المعطف ؛

ج — لرقم ٢ اراني اياه المستر ستافورد وكان معلقا بين معاطف كثيرة فاخرجته من بينها (واشارت الى المعطف الذي قدمه لها وكيل النيابة) وقد تذكرته لوجود خطوط فيه ولم يساعدنى احد على معرفته وقد أجري تشخيص آخر في القدس ولم اتعرف به على اي رجل . وكان تشخيص المتهم رقم ٢ آخر التشخيصات . ففي الاول عرفت ستافسكي وفي الثاني والثالث لم اعرف احداً . وفي الرابع عرفت روز نبلاط . وفي الخامس عرفت معطف رقم ٢ . وبين الرابع والخامس سنحت لي الفرص ان انظر الجانى رقم ٢ غير حليق .

معرفة مينتس

س : هل تذكرين انك شاهدت اثناء التشخيص رجلا آخر موجوداً في هذه القاعة ؟

ج : نعم (واشارت الى مينتس الجالس بين المتهمين السالفي الذكر)

وهنا طلب القاضي ان يغير المتهمون مواضعهم ، فقالت ذكرت بعد التشخيص ان نظري وقع على هذا الرجل عندما كنت اركض الى بنسيون كتادان وكان من المسرعين للنجدة .

القاضي : الم يكن من الثلاثة الاولين الذين قدموا .

ج : كلا

النيابة : هل كان قادماً من الشمال الى الجنوب (من تل ابيب الى البحر)؟

العدد ١١٤٨

السنة السابعة

AL-JAMI'A AL-ARABIA
DAILY ARAB PAPER
Issued In Jerusalem

Established To Serve
The Causes of Palestine & Arab Countries

Proprietor & Responsible Editor
MONEEF AL-HUSSEINI

Correspondence
Jerusalem — P.O. Box 719. Tel 320

الجامعة العربية

البحر المتوسط

جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

المراسلات

يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدة وبين المرسلة الى قلم تحرير الجريدة . ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات

اجرة السطر خمسون ملا

اما الاعلانات الشهرية والسنوية فيتفق عليها مع الادارة

بيت المقدس في ٢٠ ربيع الثاني سنة ١٣٥٢هـ — «الجمعة» — الموافق ١١ آب سنة ١٩٣٣م

فضحك هنامينتس . وظهرت عليها علائم التعب وطلبت ايقاف التحقيق قليلا ولم تقبل بتأجيل الجلسة الى الغد .

مناقشة الشاهد

ستافسكي : ماذا قلت عندما رأيت صوري .

ج :قلت ان هذا الوجه يشبه رقم ١

س : ارجوك أن تنظري الى عيني .فاهاج هذا غضبها وامتنعت عن الجواب . ورأى القاضي ان لا لزوم لهذا السؤال .

س : متى وقعت على افادة التشخيص

ج : عندما طلب الي ذلك وقد كتب التقرير في ذلك النهار في مكتب الكابتن رايس . ولا اذكر اليوم بالضبط .

س : في اية ساعة ذهبت للنزهة مع زوجك .

ج : بين ٩ و٣٠ _ ١٠ و٣٠

س : كم عدد الذين قالوا امامك : كم الساعة ؟

ج : بضعة اشخاص ، واذكر ان ترتيبك لم يكن الاول على كل حال ، واظن انك قلت هذه الجملة مرتين

س : هل كان الشخص الطويل لابساً قبعة أو حليق الرأس ؟

ج : قلت : أني عرفت الرجل من وجهه وثيابه ومشيته .

ولم انظر الى الساعة عندما شاهدت الاثنين . وكان زوجي يلبس بذلة « فاتحة » . وكنت اتكلم واياه بالالمانية . وقد قدمت افادتي الاولى للكابتن رايس في ليلة الحادثة . ولا اذكر متى اعطيت افادتي في دائرة البوليس للضابط شتريت وعلى ما اظن كان ذلك بعد القتل بثلاثة اسابيع او اربعة

وهنا طلب ستافسكي ان يحضر القاضي افادتها الاولى من البوليس ثم جرت مناقشة حادة بين القاضي والنيابة والدفاع لان في التحقيق اشياء سرية لا يجوز اطلاع احد عليها . وقال وكيل النيابة : ان الدفاع طلب شهادتي آبا كوهين وحالوتس فاحضرناهما ولكن افادة الشاهدة مرتبطة بمعلومات سرية اخرى وهو يعترض على تقديمها الآن .

فاصر الدفاع على طلبه .

فاقترح المستر اليوت ان تقدم النيابة الافادة للمحكمة فقط ولها التقدير في اظهارها او اخفائها فقبل الجميع بهذا الحل .

ثم استمر ستافسكي على سؤالاته

س : ومن ساعدك في ساعة التشخيص

ج : ستافورد وضابط آخر .

القاضي : واي تشخيص تقصد ؟

ستافسكي : الذي تعرفت به علي

الشاهدة : بعد التشخيص لم اقو على القيام .

ستافسكي : في اية ساعة وصلتما معمل ليفكوفتس .

ج : لا اذكر ولكنا خرجنا من بنسيون كناداني في التاسعة و٣٠ او ٤٠ دقيقة . وقد رأيت الجمال قبل شخصين .

روزنبلاط يسأل

وهنا وقف روزنبلاط وسأل :

س : من دعاك لحضور تشخيصي .

ج : تلفن لي الدكتور جوزيف وانا في حيفا ودعاني لحضور التشخيص .

س : ومع من عدت من حيفا

فاعترض القاضي وقال ماهي اهمية هذا السؤال ؟ فاجاب المتهم : اريد أن اثبت مع من جاءت لحضور التشخيص

ج : كان معي اثنان من الاصدقاء .

س : الم يقابلك بن دوف ويأخذك للتشخيص

ج — انا لا اعرف اسماً كهذا .

وهنا اعترض القاضي ايضاً

س : من ادخلك الى قاعة التشخيص

ج : فرادي وشخص آخر ، ولا اذكر اذا كان الضابط شيف حضر ام لا . ولا اذكر عدد المشخصين بالضبط ولكني احسب انهم عشرة . وقد شخص امامي رجال غير المتهم رقم ٢

س : ألم تقولي لي في مكتب الكابتن رايس ان اثباتات كثيرة موجودة ضدي .

ج : نعم . طلبت منك ان تقول الحق . حتى اسعى لتخفيف الجزاء عنك لانك ما زلت شاباً . ولما دخلت مكتب رايس قلت له بالانكليزية اني عرفتك وانني متأكدة انك الرجل الثاني .

مينتس يسأل

س : هل كنت وحيداً عندما كنت اركض ، وهل كنت انت كذلك

ج : لا . انا كنت مع شاب آخر . ولا اعرف اسمه وقد رافقني حتى البنسيون . وانا متحققة انك انت ذلك الرجل

النيابة تسأل

س : ماذا قلت لروزنبلاط بعد تشخيصه ؟

ج : قلت له : كيف يمكنك ان تظل هادئاً بعد كل هذا . وقد لاحظت ان عينيه كانتا تدمعان . ولكنه لم يجب .

وفي آخر التحقيق الذي دام اربع ساعات دعا القاضي الزوجة للجلوس بالقرب منه وتلا عليها شهادتها ووقعت عليها . واجل التحقيق الى يوم الخميس

رحلة وفد المؤتمر الاسلامي

تابع المنشور على الصفحة الاولى

أهليهم واخوانهم بين مظاهر التجلة والتكريم وفي وطنهم الشرقي وفي الحق انها لاعمال جد مشكورة .

كذلك صح العزم وانبرى اعضاء من المؤتمر الاسلامي العام يضحون اوقاتهم النفيسة حتى لا تبقى وصمة سوء في الشرق ويقال ان اهله عجزة لم يقدروا على تأسيس اماكنهم منذ أزمان . لا قدر الله . وقد حل اعضاء الوفد على الرحب والاجلال أينما ساروا منذ بارحوا بيت المقدس برياسة سماحة مولانا الحاج امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس الشريف كذلك في ربوع العراق القطر الشقيق وعموم أنحائه التي أخصبت فتألفت بها فروع المؤتمر ولجان حازمة يرجى نفعها العميم ان شاء الله . حتى البصرة ومنها الى الهند حيث استقبلهم اخواننا الهنود بما يليق بهم تقديراً لعملهم الجليل وحتى أن نظام حيدر أباد قدم باسم الجامعة الاسلامية مبلغاً وفيراً شأن الذين لا يجهلون آثار ما تثمره هذه الجهود الثابتة والمنتجة لصالح الاسلام والمسلمين . ونحن نشكر عموما الذين ازروا الوفد وقدروا هذا المشروع باسم الاخوة الاسلامية ونثني بالخصوص على كل فرد من أعضاء الوفد مؤملين النجاح والتوفيق .

«الباحث»

مدير الخزينة

زارت غزة منذ يومين قرينة مدير الخزينة ، واستقبلت في مطار غزة زوجها القادم من لندن بالطيارة .

مطبعة الايتام الاسلامية بالقدس

قاتل اخيه

وردت اخبارية على دائرة بوليس القدس من الرملة مفادها انه في يوم ٨ الجاري في الساعة الرابعة بعد الظهر اعتدى احمد ابراهيم ابو حلالة على اخيه حسين وقتله وذلك اثناء شجار وقع بينهما على ارض

وقد خف البوليس في الحال الى مكان الحادث والقي القبض على الشقيق القاتل .

